حفيد الخميني: لا ضمانات لبقاء النظام

إيران: احتجاجات على اعتقالات لعمال مجمع الفولاذ في الأهواز

حسن الخميني في طهران

طهران – «وكالات»: احتشد عدد من العمال وعوائل العمال المعتقلين من مجمع الفولاذ في الأهواز، السبت، أمام مقر المحافظة للاحتجاج على استمرار احتجاز زملائهم وحمل المعترضون لافتات كتب عليها «ليطلق سراح العمال المعتقلين»، و«السجن ليس مكان للعمال».

وضم التجمع عوائل وزملاء العمال المعتقلين بعد 14 يوماً من المتابعات والمراجعات لتحديد مصير العمال المعتقلين، ومحاولة الإفراج عنهم، بحسب ما ذكر المكتب الإعلامي للمقاومة الإيرانية «منظمة مجاهدي خلق».

ووجهت السلطات الإيرانية للعمال المعتقلين تهمة المشاركة في تظاهرات، وجاء اعتقال العمال المحتجين لمجمع الفولاذ في الأهواز بعد احتجاجات ومطالبات دامت أكثر من 38 يوماً.

وبدأت حملة الاعتقال «التعسفية»، منتصف ليلة 17 ديسمبر حيث اعتقل في ذلك اليوم 42 عاملاً من عمال الفولاذ، تم إطلاق سراح بعضهم خلال الأيام الماضية ولكن ما زال هناك العشرات منهم في سجن شيبان ومعتقلات أخرى.

وبدأ التجمع الاحتجاجي منذ يوم 24 ديسمبر بشكل دوري احتجاجاً على رفض السلطات الإيرانية إطلاق سراح المعتقلين.

وتحدث أحد أفراد العوائل قائلاً: «طيلة الأيام العشرة الماضية قطعنا كل السبل القانونية للإفراج عن أحبائنا ولكننا لم نجد آذاناً صاغية ولم يطلق المسؤولون سوى وعود كاذبة».

وشددت المقاومة الإيرانية، باقتحام منازل العمال المحتجين والمطالبين بحقوقهم الأساسية ودعت عموم العمال والشباب والطلاب خاصة في الأهواز وخوزستان، إلى دعم العمال المضربين في صناعة الفولاذ في الأهواز وانضمامهم إليهم وطالبت بدعم الهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحقوق العمال والاتحادات والنقابات العمالية في مختلف الدول لإضراب العمال والعمل العاجل لإطلاق سراح العمال المعتقلين.

من ناحية أخرى تحدث حفيد الخميني، حسن الخميني، السبت، عن مخاوف من تراجع الرضا الشعبي عن النظام الإيراني، وانه لا يوجد ضمانات على استمرار بقاء النظام الإيراني.

وقال الخميني: «لا ضمان بشأن بقائنا وذهاب الآخرين» وأتت تصريحات حفيد الخميني بعد ثلاثة أيام على عبارات مماثلة لفائزة هاشمي ابنة الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي، التي تحدثت عن تآكل النظام من الداخل، بحسب ما ذكرت صحيفة الشرق الأوسط.

وحملت عبارة حفيد الخميني إشارة ضمنية إلى خطاب للمرشد الإيراني علي خامنئي، في الفترة الأخيرة وهو يتوعد دولاً بما فيها دول تنتقد سياساته الإقليمية بـ«الانهيار».

ويعد الخميني الصغير أحد أبرز الأشخاص الذين يحظون بدعم الأوساط الإصلاحية والمعتدلة لخلافة المرشد الحالي علي خامنئي، ويجمع المراقبون على أنه يفتقر إلى شرط أساسي قد يمنع وصوله للمنصب، وهو توليه مسؤولية كبيرة في النظام.

وأشار الخميني بوضوح إلى تفاقم الاستياء الشعبي من تدهور الوضع المعيشي، حسب ما أورد عنه موقع «جماران» الناطق باسم مكتبه.

وقال في هذا الصدد إن «البنية التحتية لمجتمع ما هي إلا الرضا الشعبي»، مشدداً على ضرورة «شعور الناس بالرضا بأي طريقة ممكنة، وأن الفرض لا مكان له في المجتمع».

وتأتي تصريحات حفيد الخميني وسط جدل أثاره حوار وزير الخارجية محمد جواد ظريف مع مجلة «لوبوان» الفرنسية قبل أسبوع، ونفى بصورة قاطعة وجود أي موقف من المسؤولين الإيرانيين بشأن إزالة إسرائيل.

الرئيس الأمريكي يُحمّل الديمقراطيين مسؤولية وفاة طفلين على الحدود مع المكسيك

ترامب: «تقدم كبير» بشأن اتفاق محتمل مع الصين

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: حمّل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نواب المعارضة من الحزب الديمقراطي، مسؤولية وفاة طفلين من غواتيمالا، وهما قيد احتجاز الولايات المتحدة هذا الشهر.

ونشر ترامب تغريدة عبر حسابه على تويتر قال فيها: «أي وفاة لأطفال أو غيرهم عند الحدود هي خطيئة الديمقراطيين وسياسات الهجرة البائسة الخاصة بهم التي تسمح للأشخاص بخوض الرحلة الطويلة، وهم يعتقدون أنهم يستطيعون دخول بلادنا بشكل غير قانوني. ليس باستطاعتهم ذلك. لو كان لدينا جدار، لما حاولوا حتى القيام بذلك».

وكان الطفلان فيليب جوميز الونسو (8 أعوام) وجاكلين كول ماكوين (7 أعوام) توفيا أثناء احتجازهما بسجن دورية حدودية أمريكية في أوائل الشهر الجاري، بعد أن عبروا من المكسيك إلى الولايات المتحدة برفقة أبويهما.

من جانب آخر أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إثر مكالمة هاتفيه مع نظيره الصيني شي جينبنغ السبت، أنّه تم إحراز «تقدّم كبير» على صعيد المحادثات التجارية الجارية بين البلدين لإنهاء حرب الرسوم الجمركية الدائرة بينهما.

وكتب ترامب على تويتر «لقد أجريت لتوّي مكالمة طويلة وجيّدة جداً مع الرئيس الصيني شي. والاتفاق يسير على ما يرام، وفي حال التوصل إلى اتفاق فسيكون شاملاً وسيغطي كل المسائل والمجالات ونقاط الخلاف. لقد تم احراز تقدّم كبير».

كما قالت وزارة الخارجية الصينية في بيان أمس الأحد، إن الصين مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة لتنفيذ الاتفاق الذي توصل إليه زعيما البلدين في المحادثات التي جرت في الأرجنتين.

وقال المتحدث باسم الوزارة، لو كانغ، إن العلاقات بين الصين والولايات المتحدة مرت «بعواصف» من قبل، لكن العلاقة المتينة عادت بالنفع على البلدين فضلاً عن تعزيز الاستقرار العالمي.

أفغانستان: مقتل 10 مسلحين من «طالبان»

عناصر من حركة طالبان

كابول – «وكالات»: اقتحمت قوات خاصة تابعة لمديرية الأمن الوطني «الاستخبارات الأفغانية»، مجمعاً عسكرياً لحركة طالبان، بإقليم ميدان وردك، وسط أفغانستان، مما أسفر عن مقتل 10 مسلحين، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس الأحد.

وذكر فيلق العمليات الخاصة التابع للجيش الأفغاني أنه تم تنفيذ الغارة في قرية «كارو خيل» بمنطقة سيد آباد.

وجاء في بيان صادر عن فيلق العمليات الخاصة، أنه قتل 10 مسلحين على الأقل خلال العملية، وتم تدمير المجمع العسكري الذي كانت تستخدمه حركة طالبان.

ودمرت القوات الخاصة، أيضاً 4 مركبات و3 دراجات بخارية وبعض الأسلحة التي كان يستخدمها المسلحون لتنفيذ هجمات ضد قوات الأمن.

ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة من بينها طالبان على العملية حتى الآن.

ويقع إقليم «ميدان وردك» وسط أفغانستان، وهو من بين الأقاليم المضطربة نسبياً.

من جهة أخرى قال زعيم من طالبان أمس الأحد، إن الحركة رفضت عرض كابول بإجراء محادثات الشهر المقبل في السعودية حيث سيجتمع المتشددون، مع مسؤولين أمريكيين لتعزيز جهود السلام.

والتقى ممثلون من طالبان والولايات المتحدة ودول أخرى في المنطقة الشهر الجاري في الإمارات لإجراء محادثات تهدف إلى إنهاء الحرب المندلعة منذ 17 عاماً في أفغانستان.

لكن طالبان رفضت إجراء محادثات رسمية مع الحكومة الأفغانية المدعومة من الغرب.

وقال عضو في مجلس قيادة طالبان الذي يتخذ القرارات، «سنجتمع مع مسؤولين أمريكيين في السعودية في يناير العام المقبل وسنبدأ محادثاتنا التي لم تنته في أبوظبي..إلا أننا أوضحنا لجميع المعنيين أننا لن نجري محادثات مع الحكومة الأفغانية».

وزيرة الهجرة البريطانية: نحاول الحد من زيادة توافد المهاجرين

يونكر: الاتحاد الأوروبي «ينافق» بسبب أمن الحدود

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر

عواصم – «وكالات»: استخدمت وزيرة الهجرة البريطانية، كارولين نوكس، وجودها في مدينة دوفر الساحلية يوم السبت، للدفاع عن جهود بلادها مع أوروبا للحد من الزيادة في عدد المهاجرين الذين يحاولون عبور القنال الإنجليزي من فرنسا إلى بريطانيا.

كان هناك العديد من الأطفال بين أربعين مهاجراً من العراق وإيران وأفغانستان، انقذتهم السلطات البريطانية والفرنسية من خمسة زوارق في القنال الإنجليزي في وقت مبكر من صباح الثلاثاء الماضي.

وجرى اعتراض 12 مهاجراً آخرين كانوا على متن زوارق صغيرة يومي الأربعاء والخميس الماضيين، كما اعترضت السلطات زورقين يحملان 12 مهاجراً من سوريا وإيران أول أمس الجمعة.

ورفضت نوكس يوم السبت مزاعم عدم القيام بما يكفي لوقف تدفق القوارب، وفقاً لما ذكرته وكالة انباء «برس اسوسييشن».

وقالت نوكس: «كانت هناك عملية ضخمة تقودها الاستخبارات تهدف إلى التأكد من أن الاعتقالات تجري في فرنسا».

وأضافت: «عندما تكون حياة الناس في خطر، يتم إنقاذهم عند الضرورة».

وجرى استضافة نوكس في دوفر من قبل تشارلي إلفيك، النائب البرلماني عن مدينة دوفر، الذي يريد المزيد من زوارق الدوريات للتصدي لعصابات التهريب في القنال.

وتأتي الخطوة بعد يوم من وصف وزير الداخلية البريطاني، ساجد جاويد، زيادة محاولات عبور القنال بأنها «حادث كبير»، بحسب «برس اسوسييشن».

وذكرت الوكالة أن جاويد كان طلب إجراء مكالمة هاتفية مع نظيره الفرنسي للتصدي للزيادة في محاولات المهاجرين لعبور القنال الإنجليزي في فترة عيد الميلاد «الكريسماس».

واتجه الآلاف من المهاجرين واللاجئين لسنوات باتجاه الموانئ الفرنسية بالقنال على أمل عبوره بشكل غير قانوني ليصلوا إلى بريطانيا، وغالباً ما يكون السبب وجود أقارب لهم بالفعل هناك.

وفي عام 2016، فككت السلطات الفرنسية مخيم المهاجرين «جانجل» سيء السمعة في كاليه الذي كان يوجد به ما يقدر بستة آلاف شخص.

ومن حينها ازالت الشرطة مخيمات أصغر.

من ناحية أخرى قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، إن دول الاتحاد الأوروبي مذنبة بـ «النفاق الشديد» بشأن المناقشات التي دارت حول توسيع الوكالة الأوروبية لمراقبة وحماية الحدود الخارجية «فرونتيكس».

وقال يونكر لصحيفة «فيلت آم سونتاج» الألمانية في تصريحات نشرت اليوم الأحد، إن «طوال أكثر من عامين يطالب جميع رؤساء حكومات ودول الاتحاد الأوروبي بحماية أفضل على طول حدود أوروبا الخارجية».

وتابع: «الآن وفجأة، أصبح هناك مخاوف من جميع الأطراف، ومن المفترض أنه تدخل في السيادة الوطنية، كل شيء يسير بسرعة كبيرة، والأعداد أصبحت كبيرة للغاية. إنه نفاق شديد».

وفي سبتمبر اقترحت المفوضية زيادة عدد أفراد قرق حرس الحدود للتدخل السريع «فرونتكس» من 1500 إلى 10 آلاف بحلول عام 2020.

وجاء الاقتراح بعد أن قال قادة الاتحاد الأوروبي إن «تعزيز حدود الاتحاد الأوروبي ضد الهجرة غير القانونية أولوية خلال قمة جرت في نهاية يونيو الماضي.

ولكن العديد من الدول كانت تنتقد الخطط، مما دفع الرئاسة النمساوية لمجلس الاتحاد الأوروبي إلى اقتراح تأخير الزيادة حتى عام 2027.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، قال وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، إن عام 2025 يمكن أن يكون «إطارا زمنيا ممكنا».

واتهم يونكر تلك الدول التي شكت بأعلى صوت بشأن ضعف أمن الحدود بأنها الأقل انخراطاً في العمل على أمن الحدود.

وقال يونكر: «لا يمكن لأوروبا أن تعمل على هذا النحو. يجب علينا التصرف بسرعة حتى نكون مستعدين وحتى تصبح الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي تحت السيطرة».

وفيما يخص الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، قال يونكر إن «الاتحاد الأوروبي لا يحاول إبقاء بريطانيا داخل الاتحاد ويريد بدء مناقشة مستقبل العلاقات في اللحظة التي يوافق فيها البرلمان البريطاني على الخروج من الاتحاد، وذلك إلى حد ما للتركيز على وحدته قبل انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو».

وقال يونكر في مقابلة مع صحيفة فيلت آم زونتاج الألمانية: «يجري التلميح إلى أن هدفنا هو إبقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي بكل السبل الممكنة. هذه ليست نيتنا. كل ما نريده هو وضوح علاقاتنا في المستقبل. ونحن نحترم نتيجة الاستفتاء».

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي مستعد لبدء التفاوض على اتفاق جديد مع بريطانيا بعد موافقة البرلمان البريطاني مباشرة على اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ومن المقرر الآن إجراء تصويت في الأسبوع الذي يبدأ في 14 يناير.

وقال يونكر أيضا إنه «يجب أن تتوافق بريطانيا على الخطوة التي ستتخذها».

وأضاف «وبعد ذلك بلغونا بما تريدونه».

وقال: «إنني أعمل على اعتبار أنها ستنسحب لأن هذا ما قرره شعب المملكة المتحدة». ورفض يونكر مناقشة ما إذا كانت بريطانيا ستجري تصويتا ثانيا بشأن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي وقال «هذا أمر يرجع إلى البريطانيين».

بنغلادش: 5 قتلى في اشتباكات رافقت الانتخابات

الشرطة البنغلادشية تؤمن الانتخابات

«وكالات»: أعلنت الشرطة في بنغلادش، أن 5 أشخاص قتلوا في اشتباكات رافقت الانتخابات التي تجرى أمس الأحد، في أعقاب حملة دامية تخللتها أعمال عنف.

وقتل 3 أشخاص في مواجهات بين نشطاء من حزب رابطة عوامي الحاكم وأنصار حزب بنغلادش القومي المعارض في حوادث منفصلة. وقتل شخصان برصاص الشرطة أحدهما بعد محاولته سرقة صندوق اقتراع والثاني عندما حاول نشطاء من المعارضة اقتحام مركز اقتراع، وفقاً للشرطة.

صربيا: الآلاف يشاركون في احتجاج ضد الرئيس

«وكالات»: احتشد الآلاف في بلجراد عاصمة صربيا السبت، للاحتجاج على سياسات الرئيس الكسندر فوسيتش، وحزبه التقدمي الصربي الحاكم.

وهتف الآلاف قائلين «فوسيتش لص» اثناء مسيرتهم السلمية في وسط المدينة في رابع احتجاج من نوعه خلال أربعة أسابيع.

وطالب المحتجون بحرية الإعلام وإنهاء الهجمات على الصحفيين والسياسيين المعارضين.

ويقول مؤيدو التحالف من أجل صربيا وهو تجمع معارض يضم 30 من الأحزاب والمنظمات إن «فوسيتش مستبد وحزبه فاسد وهو أمر ينفيه زعماء الحزب بشدة».

وقال فوسيتش في مقابلة مع محطة ستوديو بي التلفزيونية الموالية للحكومة خلال الاحتجاج إنه «مستعد لمناقشة مطالب المعارضة».

وأضاف بعد تعرضه للسخرية من مجموعة من المحتجين لدى دخوله مبنى التلفزيون: «أنا مستعد للنظر في الأسباب التي دفعت الناس للمعارضة».

كان فوسيتش أشار في وقت سابق إلى استعداده لاختبار شعبية حزبه في انتخابات مبكرة رغم أن فوك جيريميتش وهو وزير سابق للخارجية وزعيم حزب الشعب الصغير وهو جزء من التحالف المعارض قال إن «المعارضة ستقاطع أي انتخابات».